Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

استعمالها في العلميات .

القضايا الإمكانيّة واستعمال الضّروريات في العلوم

فأمّا القضايا الإمكانية ، فإنّها داخلة في الضّروريات ؛ لأنّا إذا قلنا :

«كلّ (ج) يمكن أن يكون (ب)»

فمعناه : أنّ هذا الإمكان ثابت لـ (لجيم) بالضّرورة ، لأنّ الإمكان للممكن ضروري .

فأمّا قوله : «والضّروري – سواء كان ضروريًّا في بعض الأوقات أو في جميعها – يجوز استعماله في العلوم» فإن كان من سمة الاستدلال على جواز الأقيسة الإمكانية ، فليس بجيّد ؛لأنّ القضيّة الممكنة إمكانها ثابت أبدًا وليس في حال دون حال ؛ وإنّما الذي هو في حال دون حصول (ب) لـ (ج) بالفعل ، لا حال الإمكان . وليس الكلام في ذلك . وإن كان كلامنا مستأنفًا على جواز استعمال الضّرورية الوقتية المعيّنة ، أو الضّرورية الوقتية المنتشرة ، فلا بأس به ؛ لأنّه إذا كان الحكم بالمحمول ضروريًّا – لا محالة – في وقت بعينه أو لا بعينه ، فلم تخل القضيّة عن الضّرورة وأمكن الانتفاع بها في العلوم .